الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

12 يوليو 2023  15:47 مساء

# هيئة رقابية كندية تحقق مع «نايكي» بشأن عمل الأويغور القسري

أعلنت هيئة رقابية كندية، الثلاثاء، أنها تحقّق مع كلّ من عملاق الرياضة «نايكي» وشركة «داينـاستي غولد» للتعدين، لتتبين ما إذا كانتا متورّطتين في العمل القسري لأقلية الأويغور في الصين.

وقال أمين المظالم الكندي في بيان: «إنّ الشركتين يُزعم أنّهما تملكان أو كانت لديهما سلاسل إمداد أو عمليات في جمهورية الصين الشعبية تمّ تحديدها بأنّها تستخدم أو تستفيد من العمالة القسرية للأويغور».

وتمّ الإعلان عن التحقيقات بعد تقديم تحالف مؤلف من 28 من منظمات المجتمع المدني شكاوى في يونيو/حزيران، من العام الماضي حول الأنشطة الخارجية للشركتين.

علاقات توريد مع شركات صينية

ويشتبه في أنّ الفرع الكندي لنايكي أقام علاقات توريد مع الشركات الصينية، التي تم تحديدها على أنّها تستخدم أو تستفيد من استخدام الأويغور للعمل القسري. وتؤكد نايكي أنّها لم تعد ترتبط بعلاقات مع هذه الشركات، وقدّمت معلومات عن ممارسات العناية الواجبة المتّبعة لديها، بحسب البيان.

أمّا التحقيق الثاني الذي يستهدف «داينـاستي غولد»، فيقول: «إنّ الشركة استفادت من استخدام الأويغور للعمل القسري في منجم في الصين تمتلك فيه حصة الأغلبية».

وأوضح البيان أنّ ردّ داينا ستي غولد، هو أنّها لا تملك سيطرة تشغيلية على المنجم، وأنّ هذه المزاعم ظهرت بعد مغادرتها المنطقة.

وتتحدّر غالبية الأويغور من مقاطعة شينجيانغ الصينية، حيث تتّهم الحكومة باحتجاز أكثر من مليون منهم ومن غيرهم من أقليات مسلمة، في حملة قمع استمرت سنوات، تقول جماعات حقوقية إنّها تشمل جرائم ضد الإنسانية.

ونفت الصين بشدّة مزاعم فرض العمل القسري على الأويغور في شينجيانغ، وتقول: «إنّ برامج التدريب وخطط العمل والتعليم الأفضل ساعدت على القضاء على التطرّف في المنطقة».

وفي إبريل/نيسان الماضي، أسقط المدّعي العام الفرنسي قضية تتعلق بشكوى قدمت ضدّ مجموعتي «يونيكلو» و«انديتكس» للأزياء تتهمهما باستغلال العمالة القسرية للأويغور. (أ ف ب)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©